

Americans for Democracy



& Human Rights in Bahrain

BIRD  
BAHRAIN INSTITUTE FOR  
RIGHTS & DEMOCRACY



مركز البحرين لحقوق الانسان  
Bahrain Center for Human Rights

السيد المقرر الخاص،

تود مؤسسة السلام، مع أمريكيين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ومعهد البحرين للحقوق والديمقراطية ومركز البحرين لحقوق الإنسان، أن تلتفت انتباهكم إلى استمرار استخدام المرتزقة الأجانب ضمن قوات الأمن في الدولة.

على سبيل المثال، توظف حكومة البحرين حصرياً الأجانب من السنة بمواصفات المرتزقة لمهاجمة المحتجين البحرينيين وقمع كل أشكال المعارضة في البحرين. وقد تم توظيف العديد من هؤلاء الأجانب من باكستان والأردن واليمن وسوريا، حيث تكافئهم الحكومة لخدماتهم برواتب سخية وفوائد وسكن مدفوع، ويستخدم هؤلاء كموظفين في البنية التحتية في البحرين على حساب السكان الشيعة الأصليين في البلاد، الذين يشكلون أقل من 3% من قوات الأمن في البحرين.

كما نعرب عن قلقنا إزاء الاستخدام الممنهج للأجانب في قوات الأمن في البحرين والذي يساهم في استمرار انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد. تبين الأدلة من مقاطع فيديو وصور ضباط أجانب يعتقلون تعسفاً مدنيين ومتظاهرين ويقومون بمضايقتهم، فضلاً عن استخدامهم المفرطة والغير متناسب للقوة في قمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وغالباً ما يسبب هذا العديد من الإصابات والوفيات. يبلغ المتظاهرين الذين تم اعتقالهم في الكثير من الأحيان عن انتهاكات واسعة النطاق من قبل ضباط أجانب، ولا تقتصر فقط على الإساءات اللفظية، بل أيضاً اعتداءات جسدية تصل لحد التعذيب. وقد أسفر الاعتداء الجسدي من قبل ضباط أجانب يعملون لدى جهاز الأمن البحريني في العديد عن وفيات.

لذا نطلب منكم التعليق على شرعية استخدام الدول للمرتزقة الأجانب في قوات الأمن، كما هو الحال في البحرين. بالإضافة إلى ذلك، ما هي الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الدول لمعالجة القضايا الناتجة من استخدام المرتزقة الأجانب في قوات الأمن المحلية، كما في حالة البحرين؟

شكراً.